بلفظ ما لم يسم فاعله وهو قوله بل زين للذين كفروا مكرهم فجرى الكلام بعده بترك تسمية الفاعل ليأتلف الكلام على نظام واحد .

وقرأ الباقون وصدوا عن السبيل بفتح الصاد أسندوا الفعل إلى الفاعل وحجتهم قوله الذين كفروا و صدوا عن سبيل ا وقال سبحانه هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام فلما رأوا الصد مسندا إليهم في هذ الآيات كذلك يكون مسندا إليهم في قوله وصدوا عن السبيل .

يمحو ا ما يشاء ويثبت 39 .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم و يثبت بالتخفيف من أثبت يثبت إثباتا فهو مثبت إذا كتب وحجتهم قولهم فلان ثابت .

وقرأ الباقون يثبت بالتشديد أي يقر ا ما قد كتبه فيتركه على حاله وحجتهم قوله وأشد تثبيتا وقال قوم هما لغتان مثل وفيت وأوفيت و عظمته وأعظمته .

وقد مكر الذين من قبلهم وسيعلم الكفر لمن عقبى الدار 42